

تاج العروس من جواهر القاموس

وأما الحسن بن زهرة فمن ولده النقيب الكاتب أبو علي الحسن بن زهرة سمع بحلاب من النقيب الجواني والقاضي أبي المحاسن بن شداد وكتب الإنشاء للملك الطاهر غازي بن الناصر صلاح الدين وتولى نقابة حلاب ترجمه الصابيوني في تكملة إكمال الإكمال . ولد له أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن علي سمع الحديث مع والدهما وحديثا بدمشق . ومنهم الحافظ النسابية الشريف عزيز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن زهير حلاب . وفي هذا البيت كثرة وفي هذا القدر كفاية . وأودعنا تفصيل أنسابهم في المشجرات فراجعوها . وأم زهرة : امرأة كلاب بن مرة كذا في النسب وهو غلط . ووقع في الصحاح : وزهرة امرأة كلاب . قال ابن الجواني : هكذا نص الجوهري وهو غلط . وامرأة كلاب اسمها فاطمة بنت سعد بن سيل فتدبسه لذلك . وبالفتح زهرة بن جويصة التميمي وفي بعض النسخ : جويصة وهو غلط ويقال فيه : زهرة بن حويصة بالحاء المهملة المفتوحة وكسر الواو قيل : إنه تابعي كما حققه الحافظ وقيل : صحابي . وفده ملك هجر فأسلم وقتل يوم القادسية جالينوس الفارسي وأخذ سلابه وعاش حتى شاخ وقتله شبيب الخارجي أيسام الحجاج قاله سيف . والزهرة كدودة : نجم أبيض مضئ مأي معروف في السماء الثالثة قال الشاعر :
" وأيقظتني لطلوع الزهره والزهره : ع بالمدينية الشريفة .
وزهر السراج والقمر والوجه والنجم كمنع يزهر زهورا
بالضم : تالاء وأشرق كزدهر . قال الشاعر :
آل الزبير نجوم يستضاء بهم ... إذا دجا الليل في ظلماته
زهرًا وقال آخر :
عمّ النجوم ضوءه حين بهر ... فغمر النجم الذي كان ازدهر